

تفسير السعدي

وَلَمَّا سَقَطَ فِي أَيْدِيهِمْ وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا قَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا وَيَغْفِرْ لَنَا لَنَكُونَنَّ
مِنَ الْخَاسِرِينَ

وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَى إِلَى قَوْمِهِ، فَوَجَدَهُمْ عَلَى هَذِهِ الْحَالِ، وَأَخْبَرَهُمْ بِضَلَالِهِمْ نَدَمُوا وَسَقَطَ
فِي أَيْدِيهِمْ أَي: مِنْ الْهَمِّ وَالنَّدَمِ عَلَى فَعْلِهِمْ، وَرَأَوْا أَنَّهُمْ قَدْ ضَلُّوا فَتَنَصَّلُوا، إِلَى اللَّهِ
وَتَضَرَّعُوا وَقَالُوا لَئِنْ لَمْ يَرْحَمْنَا رَبُّنَا فَيَدُلَّنَا عَلَيْهِ، وَيَرْزُقَنَا عِبَادَتَهُ، وَيُوفِقَنَا لِمَصَالِحِ الْأَعْمَالِ،
وَيَغْفِرَ لَنَا مَا صَدَرَ مِنَّا مِنْ عِبَادَةِ الْعَجْلِ لَنَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ الَّذِينَ خَسَرُوا الدُّنْيَا وَالْآخِرَةَ.